

# غرائب اللهجة المصرية

—

بقلم

الاب رفائيل نخلة اليسوعى

—

حق الطبع والترجمة محفوظ للمؤلف

## مقدمة

مع المقالات العديدة وبعض الكتب التي نشرها فريق من الشريطين والمستشرقين في شأن اللغة المصرية العامية، لا نجد منهم من قارن بمجموع قاموسها بمعجم العربية الفصحى، لا يوضح ما بينها من الشبه والاختلاف، بالتفصيل والترتيب اللذين يستوجبها البحث العلمي العميق.

لذلك اقدمنا بعون الله تعالى، على معالجة هذا الموضوع الجديد، مع وعورة مسالكه، خدمة علم اللغات. فضلاً عن تلك الغاية، كان قصدنا الخاص تمكين آلاف الادباء الناطقين باللهجة العامية المصرية، من التبحر في معرفة ما اقتبسته من العربية، مع تحويل لفظه او معناه في الغالب، وما ابتكرته من عشرات الصيغ وآلاف التعابير. وقد اضفنا، بصفة تكملة لا مندوحة عنها، بيان اصل نحو الفين واربعمئة كلمة مختصة بها، وقد اقتضت اكثرها من هذه اللغات: التركية، الفارسية، الفرنسية، الايطالية، الانجليزية، اليونانية، القبطية والسريانية.

بعض تلك الكلمات الدخيلة قد زال استعمالها، وقد ذكرناها مع ذلك لتسهيل فهم المطبوعات والمخطوطات القديمة.

اما مئات الكلمات الدخيلة المنتقلة من العربية الى اللهجة المصرية العامية، فيندر جداً ان نذكرها، لان القارئ يجدها في كتابنا « غرائب اللغة العربية » الذي صدرت طبعته الثانية سنة ١٩٦٠ من المطبعة الكاثوليكية في بيروت، وهو يُباع في المكتبة الشرقية بتلك المدينة.

مع بذلنا اقصى الجهد مدة نحو سنة لتأليف هذا الكتاب، لسنا البتة في مأمن من الخطأ في بعض محتوياته. فأملنا ان العلماء والخبراء يساعدونا على تصحيح آرائنا القائلة في الطبعة الثانية، ولهم سالف الشكر.

المعهد الاكاديمي للاقباط الكاثوليك

المعادي، في جوار القاهرة، ٢٣ مارس ١٩٦٣

### بعض المصادر التي اقتبسنا منها عدة مواد

S. Spiro : Arabic english dictionary of the modern arabic of Egypt - Second edition.

Hans Wehr : Arabisches Wörterbuch für die Schriftsprache der Gegenwart. ( قاموس عربي الماني للعربية الفصحى العصرية )

Georgy Sobhy : Common words in the spoken arabic of Egypt, of greek or coptic origin.

احمد عيسى : المُحكّم في اصول الكلمات العامية .

احمد تيمور : الكنايات العامية .

احمد امين : قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية .

افلوديوس لبيب : مجموع الالفاظ القبطية المتداولة في اللهجة العربية العامية ( في جزئين ) .

### تسميات خطيرة

هاكم جدول الاختصارات المستعملة في هذا الكتاب ، وقد رتبناها ترتيباً ايجدياً .

م : كلمة مختصة بالملاحة .	ت : كلمة مختصة بالتجارة .
ن : نبات هو في الغالب غير الشجر والشجيرات .	ح : حيوان غير السمك والطيور .
ز : في لعب الزرد اي « الطاولة » .	ر : راجيع .
نس : نسيج .	س : سمك .
ه : تدل على ان المفعول به شخص .	ش : شجر .
ه : تعني ان المفعول به غير شخص .	ط : طيور .
- : ينوب مناب الكلمة الاصلية السابقة .	عس : كلمة عسكرية .
	ف : فلان ( فاعل الفعل السابق ) .

### كيفية لفظ بعض الحروف العربية واللاتينية

١ - في الكلمات المصرية يُستحسن لفظ الجيم مثل g في الكلمة الفرنسية gare . اما الحرف چ - وهو جيم بثلاث نقط - فيجب لفظه مثل z الفرنسية ، واستعماله شائع في مصر .

٢ - الفتحة والواو الساكنة التي تليها ، تلفظان مثل o في الفرنسية ؛ مثلاً موز تلفظ مثل môz .

٣ - الفتحة والياء الساكنة التي تليها ، تلفظان مثل e في الفرنسية ؛ مثلاً فير تلفظ مثل fer .

٤ - الحرف المفتوح الذي تليه ياء بدون حركة ولا شدة ، ثم هاء ، يلفظ معها مثل e في الفرنسية ؛ مثلاً جلاسيه تلفظ مثل glacé .

٥ - في كتابة كلمات اعجمية بالحرف اللاتيني ، اذا كان غير حرفها الاصيلي ، th تعني الثاء ، dh الذال ، في الاصل القبطي او اليوناني لكلمة مصرية . على وجه الاطلاق kh تعني الخاء ، و gh الغين ؛ اما k-h فتعني كافاً وهاءً ، و g-h جيماً وهاءً . h تلفظ كالماء ، w كالواو غير الساكنة ، y كالياء غير الساكنة . العلامة ^ (accent circonflexe) تدل على طول الحركة . اما الحروف الاخرى في الكلمات المشار اليها ، فتُلفظ كما في الفرنسية ، وكثيراً ما يكون ذلك على وجه التقريب .

### تسميات اخوى

١ - القاطعة - وعلامتها ؛ - تفصل معاني مختلفة للكلمة ذاتها .

٢ - الكلمات الموضوعية بين مزدوجين - وعلامتها « ... » - هي من اللهجة المصرية ؛ وقد استعملناها مراراً عديدة لاختصار شرح كلمات سابقة .

٣ - اذا كان الحرفان الاولان من الاسماء غير مشكّلين ، فذلك في الغالب دليل على ان الاول مفتوح والثاني ساكن .

## الباب الاول

مقارنة الكلمات العربية والمصرية المتشابهة

الفصل الاول: تحول الحروف والحركات العربية في المصرية

القسم الاول: تحول الحروف العربية

الفرع الاول: تحول الهمزة

الهمزة الابتدائية - تسقط في ماضي اكثر الافعال التي على وزن افعل :  
اطاع طاع ، افاد فاد .

فضلاً عن ذلك تسقط كثيراً ما لم تكن عليها النبرة : إسفنج سفنج .

الهمزة المتوسطة - إذا كانت ساكنة في كلمات ذات مقطع واحد ،  
تحولت الى حرف مد موافق للحركة السابقة : رأس ، شؤم شوم ، بئر بير .  
هـ الهمزة المتوسطة المحركة ،

إذا وقعت بعد الف ، تحولت في الغالب الى ياء : ملآن مليون .

إذا وقعت قبل واو مد ، سقطت في الغالب : مؤونة مونه .

إذا وقعت بعد واو مد ، تتحول الى واو : مروعة مروّة .

إذا وقعت قبل ياء مد او بعدها ، تتحول على الاكثر الى ياء : رئيس  
رئيس ؛ خطيئة خطيئة .

إذا كانت مفتوحة او مكسورة بعد الف ، تحولت في الغالب الى ياء ،  
واحياناً الى واو : قراة قرايه ، مصائب مصايب ، دناءة دناوّه .

إذا كانت مفتوحة بعد كسرة ، تصير في الغالب ياء مشددة في الكلمات  
ذات مقطعين ، وغير مشددة في غيرها : رثة ريثه ، مئة مية ، هتئة هتنيه .

الهمزة المتطرفة - إذا وقعت بعد الف او ياء مد ، تسقط : ذكاء زكاء ،  
امراء امرا ، بريء بري .

إذا وقعت بعد واو مد ، سقطت : وضوء وضو ، هدوء هدو .

إذا وقعت بعد فتحة ، سقطت : ملأ ملا .

إذا وقعت بعد كسرة ، تحولت في الغالب الى ياء : دفيء دفي .

الفرع الثاني : تحول الحروف غير الهمزة

الف المد في الافعال التي على وزن استفال ، تتحول الى اصلها : استطال  
استطول ، استطاب استطيب .

تسقط ايضاً من الاسماء التي على وزن فاعّ او فاعّة : حاج حج ، شاب  
شب ، حاد حد .

الف المد التي تليها تاء مربوطة في آخر الاسماء العربية ، تقتضي احياناً في  
المصرية اضافة ياء بعد الالف : دواة دوايه ، قناة قنايه .

الباء تنوب في الغالب مناب p في الكلمات الدخيلة : بلطو من paletot  
الفرنسية .

تاء التأنيث تسقط من الاسماء الا في آخر المضاف : مدرسه ، مدرسة  
الحكومة .

التاء العربية الدالة على الوحدة تتحول مراراً الى الحاتمة «ايه» : حبة حبايه .  
التاء الاصلية تتحول الى طاء في عدة كلمات دخيلة : طاولة من tavola  
الاطيالية .

الثاء العربية تتحول على الاكثر الى تاء : تمين ، ثمانية ، تقيل .  
احياناً تتحول الى سين : مؤتس ، مجس ، سواب .

الجيم تلفظ في الداتا ، اي مصر الشمالية ، كالحرف g في الكلمة الفرنسية  
gare . اما اهل الصعيد ، اي مصر الجنوبية ، فيلفظونها كالحرف z في الفرنسية .

الدال تصير ضاداً في عدة كلمات دخيلة : موزه من moda الايطالية .

الذال العربية تتحول في الغالب الى دال او زاي : دهب ، داب - زكا  
( ذكاء ) ، زوق ، كزب ، رزيل ، زات ، إذا .

الشين تنوب في الغالب مناب حرف تركي وفارسي يُلَفَّظ كالشين المسبوقة  
بتاء ساكنة ، في الكلمات المقتبسة من هاتين اللغتين : شلبي ( جميل الثياب او  
الاخلاق ) من التركية tchélébi ، شادر ( خيمة ) من الفارسية tohâdor .

الضاد في الكلمات العربية الاصل ، المقتبسة من التركية ، تتحول الى زاي او ظاء : زابط ، مزبوط ، فايظ ( اصلها العربي قَيْض ) .  
الطاء تتحول مراراً الى ضاد : ضهر ، ضهر .  
القاف تتحول الى همزة في لفظ اكثر اهالي مدن الدلتا ، لكن اهالي جميع القرى ومدن الصعيد ، فيلفظونها كالحرف *g* في الكلمة الفرنسية *gare* .  
الكاف تنوب مراراً مراتب حروف فارسي يُلَفِّظ مثل الجيم المصرية في الدلتا ، في الكلمات المقتبسة من الفارسية : سُكَل من *tehangāl* .  
الهاء تسقط من الضمير المتصل لمفرد الغائب : ضربو (ضربه) ، كتابو (كتابه) .  
الواو المتطرفة بعد حرف ساكن تُلفظ كالأضمة : ربُو (ربو) ، وهو مرض في الرئة ) تُلفظ ربُ .  
الواو المشددة بعد ضمة تتحول الى حرف مد : خُلُو (خلو) .  
الواو في آخر مضارع الافعال الثلاثية المنتهي ماضيها بألف طويلة ، تتحول الى الف او ياء : بيسخا (يسخو) ، بيدعي (يدعو) .  
الياء المتطرفة المشددة يزول تشديدها : غني (غني) .

### القسم الثاني : حذف الحركات العربية وتحولها

#### الفروع الاول : حذف الحركات العربية

يكثر جداً ذلك الحذف في المصرية ؛ هاكم قواعده المطردة .  
اول حرف من الكلمة يُحذف حركته اذا كان الثاني متحركاً وبعده سكون : تُكسّر (تكسر) ، تُسكّي (تسلي) .  
الحرف الذي في وسط كلمة يُحذف حركته اذا كان قبله حرف متحرك يليه حرف مد : كاتبة (كاتبة) .  
الحرف الاخير يُحذف منه كل حركات الاعراب ، الافتتاحية التنوين في عدد قليل من الاسماء من امثال هذه : دائماً ، ابداً ، حالاً (فوراً) ، تقريباً ، عموماً ، خصوصاً ، طبعاً ، حقيقةً ، عادةً ، قصداً ، هنياً ، اهلاً وسهلاً ، غضب عن فلان (تنوين الجر) .

### الفروع الثاني : تحول الحركات العربية

تضرب صفحاً عن كل تحول حادث في تصريف الافعال والاسماء .  
الفتحة - تتحول الى الف في اسماء عديدة : ساهل (سهل اي غير صعب) ، بدال (بدل) ، عواض (عوض) ، كام (كم للسؤال عن الكمية) .  
الفتحة تتحول الى كسرة ،  
١ في اداة التعريف : الكتاب .  
٢ في فاء وعين الافعال التي اصلها العربي على وزن فَعَل : صَعِب .  
٣ في فاء الافعال والاسماء التي اصلها العربي على وزن فَعِل : شَرِب (شرب) ، وَسِخ (وسخ) .  
٤ في اول عدة ضمائر : إِنْتَ (أنت) ، إِيّي (الذي) .  
٥ في اول مئات كلمات اخرى : نِجْمه ، جِد (ابو الاب او الام) ، وِش (وجه) ، زَيْب ، كِتَان ، كِنَيْسه .  
الفتحة تتحول الى ضمة في اول اسماء عديدة : رِصاص ، مُرجان ، مُوسِم .  
في الاسماء ذات مقطع واحد ، الفتحة التي في اولها والواو الساكنة بعدها يتحولان الى حرف مد يُلفظ مثل *o* الفرنسية الطويلة : مَوَز تحولت الى موز (*môz*) .  
في الاسماء ذات مقطع واحد ، الفتحة التي في اولها والياء الساكنة يتحولان الى حرف مد يُلفظ مثل *e* الفرنسية مع اطالتها: مَيْل تحولت الى ميل (*meil*) .  
الضمة - تتحول الى فتحة في اول اكثر الاسماء الخماسية غير المشتقة: عَرَبون ، عَصْفور ، جَمهور .  
تتحول الى كسرة في اول اكثر الاسماء الاخرى : عِرْيَان ، دِهْن ، عِش ، حِجّه ، حِزْمه ، عِلْبِه ، زَيْبده .  
الكسرة - تتحول الى فتحة  
١ في وزنِي فَعِيل وفِعِيل : قَدَيْس ، شَرِير ، بَطِيخ ، قَنْدِيل ، مَسْكِين .